أكدت روسيا أنها قدمت للولايات المتحدة الأمريكية معلومات جديدة بشأن الأوضاع الميدانية على الأراضي السورية، مشيرة إلى أن ذلك يأتي في إطار العمل على وقف إطلاق النار في سوريا.

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إنها سلمت الملحق العسكري في السفارة الأمريكية بموسكو، خارطة الحالة الميدانية في سوريا، جاء ذلك في بيان لها، نشرته وكالة الأنباء الروسية "سبوتنيك".

يشار إلى أن الوزارة كانت قد ذكرت في بيان سابق، أنها استدعت الملحق العسكري نفسه، إلى مقرها، وسلمته بيانات اتصال "الخط الساخن" مع روسيا، في إطار تنسيق الجهود لتحقيق وقف الأعمال العدائية في سوريا.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا قد أعلنا، الاثنين الماضي، في بيان مشترك، التوصل إلى اتفاق لوقف "الأعمال العدائية" في سوريا، يبدأ العمل يوم 27 فبراير الحالي.

وأوضح البيان المشترك، أن "وقف الأعمال العدائية سيتم تطبيقه بين الأطراف المشتركة في النزاع السوري، والتي أعربت عن التزامها وقبولها بشروطه، بما يتلاءم مع قرار مجلس الأمم المتحدة للأمن، الذي يحمل رقم 4522، وبيانات المجموعة الدولية لدعم البلاد".

ولفت البيان، إلى أن "وقف إطلاق النار لن يشمل داعش، وجبهة النصرة، أو منظمات أخرى مصنفة من قبل مجلس الأمن كمنظمات إرهابية".

في سياق متصل، جرت في مجلس الأمن الدولي، أمس الأربعاء مشاورات لاستصدار قرار يكرس الاتفاق الذي توصلت إليه واشنطن وموسكو لإرساء وقف لإطلاق النار في سوريا اعتبارا من منتصف ليل الجمعة السبت، في حين قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن المقاومة السورية وأطرافا إقليمية أشارت بوضوح إلى أنها ستستمر في القتال إذا بقي بشار الأسد في السلطة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن دبلوماسي بالمجلس قوله للصحفيين إن الدول الـ51 الأعضاء بمجلس الأمن تأمل التصويت على مشروع القرار غدا الجمعة، حيث سيقدم مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستفان دي ميستورا للمجلس إحاطة عن جهوده الرامية لوقف القتال وإعادة النظام السوري والمعارضة إلى طاولة المفاوضات.

وأشار المصدر إلى "أعتقد أنه عندها سيكون لدينا قرار يمكننا اعتماده لاعتماد وقف إطلاق النار الذي تفاوضت بشأنه الولايات المتحدة وروسيا" موضحا أن مشروع القرار "قيد التشاور، ولكن لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه بعد".

وأكد ذلك الدبلوماسي أن دي ميستورا يأمل إذا ما احترم وقف إطلاق النار فإنه يتمكن من الدعوة إلى جولة جديدة من المفاوضات بين النظام والمعارضة تعقد يوم الجمعة يوم 4 مارس/ آذار المقبل، أما في حال سقطت الهدنة فستسقط معها الدعوة إلى طاولة المفاوضات.

وكان كيري قد أعلن في وقت سابق أمس أن مسؤولين أميركيين وروسا سيجتمعون قريبا لتشكيل لجنة لمراقبة حسن سير اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا الذي سيستثني تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/02/2016
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com